السنة الخامسة
عدد ٥

# المياه الحية

ايار
١٩٣٩

ذي المياه الناميه    في القلوب الساميه
فتراها ساقيه    كل دار راقيه
وستبقى جاريه    في النفوس الدارية



«ويكون في ذلك اليوم أن مياهاً حية تخرج من أورشليم» زكريا ١٤ : ٨»

من قبل عدداً واحداً صار مشتركا
فالمرجو ممن لا يرغب الاشتراك ان يرجع المجلة الى القدس س.ب. ٦٢١

ايار ١٩٣٩

# المياه الحية

## زرع البذور الثمينة

فيما يلي حادثان واقعيان قرأت عنهما موخراً ورأيت ان انقل خبرهما الى قراء العربية تعميما للفائدة وتشجيعاً وحافزاً للموءمن لكي لا يتوانى عن زرع كلمة الحياة اينما توجه وانى كان . ولا يخفى ان زرع الكلمة لا يقتصر على الكلام وان كان هذا أعظم وأحسن وسيلة لنشرها فان ثمة وسيلة جيدة اخرى كثيراً ما اثمرت ثمرها المبارك وهي توزيع أو بيع نسخ من الكتب المقدسة والنبذات والكراسات التي تشهد لعمل المسيح المكفر وتعلن طريق الخلاص لكل انسان وتنذر بالدينونة القريبة ...

قال : وقف رجل في صباح احد ماطر ونظر من نافذة منزله فتمتم قائلا : « يا لهول المطر ! اظن انه من الاوفق ان لا أخرج اليوم لتوزيع النبذات كالعادة . » قال هذا وتراجع عن النافذة والقى جانباً رزمة النبذات التي كانت تحت ابطه ثم جلس في كرسي كبير مريح وهو يتثاءب . جلس هناك متكاسلا وأخذ بالتفكير والتأمل بينما مرت الساعات الثمينة سراعا. وبعد مضي وقت طويل غير قليل رجعت ابنته الصغيرة من مدرسة الاحد. فلما رأت الرزمة على الطاولة قالت :

— « ما الخبر يا بابا . ألم توزع النبذات كالعادة ؟ »

— « كلا يا عزيزتي »

— « وهل ستخرج لتوزيعها ؟ »

— « كلا . ليس في هذا اليوم الماطر . »

— « ولكن يا بابا اسمح لي ان اذهب واوزعها ! انني لا ازال مرتدية ما يلزم للخروج وبوسعي ان اوزعها سريعاً . »

— « كلا ! كلا ! ان المطر شديد فعلينا ان نبقى في المنزل يا حبيبتي »

— « انني لن ابتل يا بابا وسآخذ المظلة الكبيرة . ان الناس في حاجة الى هذه النبذات فاسمح لي بالذهاب »

والحت عليه السؤال فسمح لها اخيراً . فخرجت الفتاة الصغيرة وسريعاً ما كانت منهمكة في عملها المبارك . وكان ذلك سهلا عليها لأنها تعرف مداخل تلك الجهة ومخارجها خير معرفة . وقد جاء بها المسير الى منزل كبير على بابه مطرقة ثقيلة . فقرعت بها الباب مراراً عديدة دون جدوى . وكاد صبر الفتاة المسكينة ان ينفد ولكنها سمعت صوت حركة في المنزل فطرقت الباب مرة اخرى واذا بامرأة انيقة الملابس قد فتحته . فرأت الفتاة ان وجه هذه الأمرأة علته امارات الكآبة واليأس الشديد . فابتسمت لها واعطتها نبذة واكملت جولتها وعادت ادراجها الى بيت والدها . فلم تعلم انها بواسطة سيرها في المطر في ذاك الصباح انتشلت نفساً من هوة الهلاك وخلصت جسداً من الموت . فان المرأة التي فتحت الباب بعد القرع المتواصل كانت على وشك الانتحار شنقاً عندما بدأت الفتاة تقرع الباب . فكان الحبل موثقاً بحديد سرير كبير من طراز الاسرة

القديمة و كانت عقدة الحبل حول عنقها و كانت على وشك القاء نفسها الى هوة الموت . ولكن قرع الباب استرعى انتباهها فانتظرت قليلا و اذا بالقرع يعاد مرة اخرى . فانتظرت ايضاً لعل الطارق يذهب في سبيله ولكن القرع لم يتوقف بل تكرر عدة مرات حتى انها لكي ترتاح من هذا القرع اخرجت رأسها من دائرة الحبل ونزلت لترى من الطارق المزعج . الا ان نظرة الفتاة الصغيرة التي كانت تفيض محبة خففت من حدة غضبها فاخذت النبذة وقرأتها فبكتها ضميرها و اقتنعت واهتدت الى المسيح وفي الاحد التالي اخبرت الخبر السار لوالد الفتاة الصغيرة . وهكذا كان ان يد فتاة صغيرة مسلحة بنبذة صغيرة انتشلت شعلة من النار .

اما الحادث الثاني فهو هذا : خسر شاب حول مئة وخمسين جنيهاً بواسطه القمار فعقد النية على وضع حد لحياته . وبينما هو في طريقه لتنفيذ مأربه هذا اعطاه رجل مسافر نبذة اسمها « قيمة النفس » . فهزته هزة عنيفة جعلته يتردد عن الانتحار فقرر ان يذهب في رحلة قصيرة ترويحاً لنفسه المضطربة . وفي عربة القطار صادفه موزع النبذات نفسه واعطاه ثانية دون ان يعرفه او يعرف شيئاً من نواياه نبذة اخرى اسمها « الانتحار » . فكان من هذه المصادفة العجيبة ان لفتت نظر الشاب فذهب الى معطي النبذات ورجاه قائلا : « اوجوك يا سيدي ان تعطيني أيضاً من هذه النبذات التي لديك فانها قد خلصت حياتي من الموت ! » واخذ في سرد خبره فاسدى اليه النصح والارشاد وعندما غادر موزع النبذات أكد له انه لن يهمل امر خلاص نفسه . فهوذا شعلة اخرى انتشلت من النار بواسطة نبذة !

فيا ايها العامل العربي في حقل توزيع النبذات تشجع ! ربما كنت

ضعيف المقدرة وقليل التأثير على محدثيك ولكن سلاحك قوي قاطع .
فاخرج كل يوم اذاً مسلحاً بسلاحك الحقير المظهر والقوي المفعول فمن
يعلم اذا كنت انت ايضاً تكون سبب خلاص نفوس كثيرة . وبعد
ان تكون قد « بذرت الزرع بالدموع مجيئاً تجيء بالترنم حاملاً حزمك »

وانني نعلن للذين يهمهم الأمر ان الطبعة العربية الثانية من نبذة
« القبول عند الله » قد صدرت وانها والنبذات الاخرى « الدم الذي
يخلص » و « كيف يخلص دم المسيح » و « اربعة اشياء بريدك الله ان
تعرفها » و « اي شيء اشد بياضاً من الثلج » يمكن طلبها من : شكري
خوري الطالبية القدس. او من مطبعة المياه الحية — ص.ب. ٦٢١ — القدس
. وهي تعطى مجاناً لمن يشاء توزيعها .

شكري خوري

ولدينا قصص ونبذات اخرى يمكنك اقتناءها وتوزيعها ان شئت ان تبذل شيئاً
لخدمة مخلصك . انظر غلاف المجلة

# الرب الاتى

قد ترك الرب يسوع وعده لاجل شعبه الخاص ( آتي ايضاً وآخذكم
الى ) ووعده هذا ثابت واكيد وهو رجاء كل مؤمن ورجا الكنيسة
كلها وكانت كلمات الرب الاخيرة بعد صعوده الى السماء ( نعم انا آتي
سريعاً ) وعندما نطق بذلك خيم السكوت التام رؤيا ٢٢ : ٢٠ واللائحة
الالهية الآتية هي رجوع الرب من السماء بالهتاف وببوق الله ليقيم الراقدين
به فيه من قبورهم ويغير شعبه الحي الباقي حتى مجيء الرب .

(« فاننا نقول لكم هذا بكلمة الرب اننا نحن الاحياء لا نسبق الراقدين لان الرب نفسه بهتاف وبصوت رئيس الملائكة وبوق الله سوف ينزل من السماء والاموات في المسيح سيقومون اولا ثم نحن الاحياء الباقين سنخطف جميعاً في السحب لملاقاة الرب في الهواء وهكذا نكون كل حين عند الرب » ثم يقود الرب شعبه الذي يكون « على صورة جسد مجده » الى بيت الآب ويكون مرحباً بهم كاولاد نعمته .

ويا له من فوز عظيم آنذاك اذ يكون قد جمع شمل عائلة الله المشتتة في جميع انحاء المعمور في جميع الاجيال . فيكون هناك تلاميذ الرب الاولون الذين تركوا كل شيء لأجله عندما كان مرفوضاً على الارض والذين كانوا معه عند صلبه وأول من حادثه بعد قيامته من الموت وهناك ايضاً المتجددون في يوم الخمسين والمسجونون والمضطهدون من اجل اسمه ومن اجل الحق والذين كانوا شهداء له وسيكون منظرهم جميلا جداً لانهم سيكونون حسب صورة ربهم وبعد ذلك يجتمعون أمام الله ويسمعون صوت الترانيم الملائكية وتمجيد الشيوخ لله والحيوانات الاربعة

وعندئذ يرى الخروف قائماً في وسط المجد ويأخذ السفر المكتوب من داخل ومن وراء من يد الجالس على العرش ويكون السفر مختوما بسبع ختوم الذي يكون ختم ميراثه كفادي ووارث كل ما في السماء وما على الارض وتحت الارض والجميع يخرون سجداً للاله الحي الى ابد الابدين

ويظهر لنا بعد ذلك ان القديسين الممجدين سيجتمعون امام كرمي

المسيح ليستمعوا ما سيقوله بخصوص سلوكهم وخدمتهم منذ وقت تجديدهم على الارض .

« لانه لا بد اننا جميعنا نظهر امام كرسي المسيح لينال كل واحد ما كان بالجسد بحسب ما صنع خيراً ام شراً »

ولكي يسمعوا كيف استعملوا وكالتهم والوزنات المعطاة لهم وتعلن في تلك الساعة كل افكار قلوبهم ويرى فيما اذا كانت مرضية امام الرب الذي يفحص القلوب لينالوا جزاءهم

« اذا لا تحكموا في شي قبل الوقت حتى يأتي الرب الذي سينير خفايا الظلام ويظهر آراء القلوب حينئذ يكون المدح لكل واحد من الله »

١ كو ٤ : ٥ ثم تجري حفلة عرس الخروف في السماء وحقاً ان مجده يفوق الوصف لانه لم ير شيء مثله على الارض « لان عرس الخروف قد جاء وامرأته هيأت نفسها واعطيت ان تلبس بزاً نقياً بهيا . لأن البز هو تبررات القديسين » ثم رأيت السماء مفتوحة واذا فرس ابيض والجالس عليه يدعى اميناً صادقاً وبالعدل يحكم ويحارب وعيناه كلهيب نار وعلى رأسه تيجان كثيرة وله اسم مكتوب ليس احد يعرفه الا هو وهو متسربل بثوب مغموس بدم واسمه كلمة الله والأجناد الذين في السماء كانوا يتبعونه على خيل بيض لابسين بزاً نقياً ومن فمه يخرج سيف ماض لكي يضرب به الامم وهو سيرعاهم بعصاً من حديد ليدوس معصرة خمر سخط وغضب الله القادر على كل شي وعلى فخذه اسم مكتوب (ملك الملوك ورب الارباب)

رؤيا ١٩ عد ١١ — ١٦

وفي هذا الفصل من كتاب الله نرى ان وقت ظهور المسيح يكون

وقت دينونة على الذين رفضوه واحتقروا نعمته ورحمته وما اعظم مجد تلك الساعة على خائفيه وما اعظم الظلمة واليأس على المتمردين عليه الذين رفضوا خلاصه فليرحمهم الله ولينعم عليهم حتى يتوبوا ويرجعوا اليه قبل فوات الوقت

ثم تثبت مملكة ابن الانسان على الارض ويبتدئ ملكه ملك البر والسلام ويفتدي الخليقة المتمخضة وتخلص من قوة العدو وتعترف بفاديها العظيم وملكها .

من كتاب « ربنا المجيد » لمؤلفه جون ريتشي وثمنه ٧ غروش

---

# حكم ومواعظ

## عن كتاب الاقتداء بالمسيح

— من يعرف نفسه معرفة حسنة استهان بها

— بقدر ما يكثر علمك وتزداد به تشتد دينونتك ان لم تعش عيشة مقدسه .

— ظن الانسان بنفسه انه لا شيء وحسن الظن بغيره حكمة عظيمة وكمال جزيل .

— جميعنا ضعفاء ، لكن افتكر انه لا يوجد اضعف منك .

— ليس اشد وطأة الا محاربة من جد واجتهد في قهر نفسه والانتصار عليها

— كل كمال في هذه الحياة الحاضرة مرتبط بنقصان وكل تأمل لا يخلو من غشاوة .

— لا نسأل يوم الحساب والدين عما قرأنا ولكن عما فعلنا ولا عن فصاحة كلامنا ولكن عن حسن سيرتنا .

— الكاملين لا يصدقون سريعاً كل ما يسمعون لانهم يعلمون ان الضعف البشري مائل الى الشر وكثير الزلق بالكلام .

— بقدر ما يكون الانسان اكثر تواضعاً في نفسه واوفر خضوعاً بين يدي الله بقدر ذلك يكون اكثر سلامة واوفر حكمة في كل شيء .

— المعيشة الفاضلة تجعل الانسان حكيما بمقتضى حكم الله وماهراً وخبيراً جداً في اشياء كثيرة .

— الانسان الذي لم يمت نفسه اماتة كاملة يجرب سريعاً ويغلب في الاشياء الصغيرة الحقيرة .

— سلامة القلب الحقيقية تقوم بمقاومة اهواء النفس لا بالانقيادلها .

— لا تفتخر بعظمة جسدك ولا بجماله لانه عرض يسير يفسد ويقبح

— لا تعجب بنفسك لحسن حذاقتك وذكاء عقلك لكي لا يكرهك الله الذي منه اتاك كل ما هو فيك طبعاً .

— لا تستكبر بالأعمال الصالحة لأن احكام الله خلاف احكام الناس

— لا تفضل نفسك على غيرك لكيلا تحسب شراً منه بين يدي الله

— ان كان عندك شيء حسن فاعتقد انه يوجد احسن منه في غيرك .

— لا تكشف اسرار قلبك لكل انسان بل اقض حاجتك مع رجل حكيم خائف الله .

— ثق الى معاشرة الله فقط واجتنب معرفه الناس .

— من النافع لنا ان ينتقدنا الناس احياناً ويعتقدوا بنا الشر والنقص ولو فعلنا حسنا وقصدنا خيراً .

مؤمن

# طبيب المستشفى

---

قبلت الأم المحبة ابنها قبلة الوداع ودفعت اليه الكتاب المقدس الذي كتبت عليه اسمه وهي تخاطبه قائلة « خذ كتاب الله هذا يا هنري لأنك ستحتاج اليه في هذا العالم المظلم يا ولدي » . ثم باركته بركة الوالدة المحبة .

ترك هنري البيت الذي نشأ فيه منذ حداثته حيث كان قد سمع بشرى الخلاص ولكن ذلك لم يقتده للتوبة والتصالح مع الله وهكذا واصل سيره في الحياة بدون المخلص يسوع . نعم ان وعوده لوالدته حفظته من الرذيلة مدة وجيزة بيد انه لم تمض سوى ايام قليلة حتى غاص هنري في الشر والفساد متمثلا برفاقه في الجامعة وقبل ان يصبح طبيباً كان مقامراً وسكيراً . أما والدته الحنون فلم تكف عن الصلاة لأجل خلاص نفس ولدها حتى النفس الأخير وتوفيت قبل ان يعطي قلبه للرب .

وشاء الرب فاشتغل هنري طبيباً في احد المستشفيات الا ان سلوكه السيء جرده من كل ما كان يملك حتى الكتاب المقدس الذي وهبته اياه والدته . وفي ذات يوم بينما كان يقوم بخدمته حسب المعتاد ادخل اليه شاب بلاط كان قد وقع عن السلم وتكسرت عظامه وأصيب بجراح بليغة مؤلمة جداً وشعر انه لا يعيش طويلا فسأل الطبيب قائلا « الى متى تظن انني سأعيش ؟ فاجابه الطبيب اربعة أيام تقريباً » فتمتم المريض قائلا : « كل هذه المدة الطويلة كنت اتمنى الرحيل الى موطني السماوي

ولكن ابي يعرف أحسن من الجميع ، فلتكن مشيئته . »

والقى الطبيب نظرة واحدة الى ذلك الوجه الهادي فتذكر وجه والدته التقية والسعادة الالهية التي كانت ظاهرة على محياها حتى في ساعات الضيق والتجربة . ثم في اثناء إقامة المريض في المستشفى كانت تزوره الامرأة التي كان يقيم في بيتها فجابت له كتابه المقدس حسب طلبه فاخذ يقرأه بلهف وشوق شديد الى أن فارق الحياة والكتاب المقدس على صدره

وبعدما نقل الشاب المتوفي من غرفته حملت الممرضة الكتاب المقدس بيدها قائلة « ماذا نعمل بهذا الكتاب ؟ وللوقت تقدم الطبيب وانتزعه من يدها قائلا سأنظر في الامر ! وذهب تواً الى غرفته وبعد ان اقفل الباب وراءه جلس على كرسي والكتاب في يده وكم كان اندهاشه عظيما عندما فتحه وقرأ اسمه مكتوبا عليه بخط والدته ووجد انه عين الكتاب الذي باعه ليمتع نفسه بملاذ ليلة واحدة .

« توجد طريق تظهر للأنسان انها مستقيمة ولكن عاقبتها طرق الموت »

باع هنري هدية والدته الاخيرة بعد ان سكبت عليها دموع الفراق ، إلا أن الله سبحانه وتعالى استخدم كتابه لأرشاد خاطي آخر الى المخلص الوحيد يسوع المسيح وانار حياته المظلمة باعطائه اياه الطمأنينة والسعادة في الساعات الأخيرة من حياته الشيء الذي لا يملكه سوى المؤمنون بيسوع فقط .

وأخذ هنري يتصفح الكتاب ويمعن النظر فيه فشاهد خطوطاً مرسومة تحت بعض الآيات خطتها يد والدته لتستلفت نظره الى اهميتها ولكي

يقرأها باعتناء. ولكن يا للأسف ! ماذا فعل هنري ؟ أهمل الكتاب وباعه .

وركع ذلك الطبيب ساعات متواصلة وكتاب الله بيده. ان ما حدث حينئذ بقي سراً بين الخالق وذات الخاطي المغبوط. الا ان تلك الساعات التي صرفها مع الله وكتابه قادته ليراجع ماضيه المظلم بالخطايا وليعترف بها امام خالقه وليرمي بنفسه بين اذرع المسيح طالباً الغفران والخلاص . في تلك الساعة آمن هنري إيماناً حقيقياً بالرب وولد من روحه القدوس كما يولد كل خاطي يرجع ويطرح نفسه على يسوع لأجل الخلاص . ولم يقف عند هذا الحد بل اعترف بالرب فوراً وعلانية بلا خوف ولا وجل أولا في المستشفى ثم بين رفاقة الذين سخروا به قائلين : « لقد جن هنري »

وكما كان في ماضيه يخدم ابليس باخلاص ، هكذا صار الان يخدم الرب يسوع بكل حمية ونشاط .وتعجب العالم لمشاهدتهم ماصنعته نعمة الرب فيه . لأن النعمة تنجد الخاطي التائب وتصونه . واستمرت الندامة ترافق سعادة هنري واخذ ماضيه وانغماسه في الشرور يتصور امام عينيه وتأسف إذ تجلى له كم احزن والدته وكسر قلبها قبل وفاتها الا ان ايمانه بان النعمة تسامح حتى تلك الخطية جعله يسبح الله بقلب جديد

ايها القاري العزيز ، ان الرب يسوع مستعد إن يقبلك ويخلصك كما خلص صاحبنا الطبيب في ايام مضت إن نعمة الله تستطيع عمل نفس الصنيع معك ، نعم انها تستطيع ذلك اليوم ! اذا قبلتها فقط .

« لانه هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية » ( يوحنا ٣ : ١٦ )

البقية على صفحة ١٥٨

# ماذا يعني
# الايمان بالمسيح

هل عمرك سألت نفسك هذا السؤال؟ وهل رغبت واشتقت ان تعرف الجواب على سؤالك هذا؟ ان كانت هذه هي حالك فان هذه الرسالة موجهة اليك. فليباركها الله لنفسك!

يخيل لي انه حدث لك ان اندعرت عند تأملك في خطاياك. فانشغلت افكارك واخذت تقول: «ماذا افعل لكي اخلص؟» فاسمع الكتاب المقدس يصرح: «الذي يؤمن بالابن له الحياة الابدية وأما الذي لا يؤمن فلن يرى الحياة بل يمكث عليه غضب الله» وهاك ما قاله بولس الرسول للسجان إجابة على نفس السؤال الذي جابهك قائلا: «آمن بالرب يسوع فتخلص!» اراك تتململ سائلا: «وما معنى هذه العبارات يا ترى؟

ان شئت ان تعرف فالايمان بالمسيح يعني:

١) ان تقتنع بافتقارك الى مخلص.

٢) ان تؤمن انه يريد خلاصك ويقدر ان يتممه الآن.

٣) ان تطرح ذاتك عليه في الحال وتوكل امر خلاصك له وحده

١) ان تقتنع بافتقارك اليه. ان لم تتحقق ذلك فلا تستطيع ان تجد في طلبه ولا أن توكل امرك اليه تماماً. فانت لا تستدعي الطبيب حتى تتأكد انك مريض. هكذا بطرس الرسول لم يستغث بالرب الا بعد شروعه بالغرق وحينئذ صرخ قائلا: «يا رب اغثي!» هكذا الخاطي لا يطلب المسيح عن جد حتى يتأكد انه بائس وهالك لا محالة. ولا يكفي ان تعرف ذلك عقلياً بل يلزم ان يختلج كيانك (رومية ٣: ٢٣)

وهل تعترض ان ذلك ليس بوسعك . اذاً يا لتعاسة حالك ! ان مجرد عبارتك حرية ان تخيفك وترعبك ومن الذي تتهمه بعدم مقدرتك ان تتأكد افتقارك ؟ كم تحتاج من الزمن حتى تنتبه لعوزك هذا ؟ يستحوذك الذعر لما تصاب بمرض قتال . يستولي عليك الحزن على صديق تراه ينازع الموت أمامك . أفلا تقدر ان تحزن عندما تتأمل بآلام المخلص الذي استهنت بمحبته . الا يذعرك تصورك هول العقاب الذي سيفاجئك ؟ وهل تجرأ ان تقول للديان العادل في ذاك اليوم الرهيب انه لم يكن بوسعك الاقتناع بافتقارك الى مخلص؟

٢ ) فأراك تقول: « اني مقتنع ولو بعض الاقتناع انني خاطي ومذنب اثيم لكن هذا لا يخلصني . » كلا ان هذا لا يخلصك . الوف اقتنعوا بذلك وهلكوا . يجب أيضاً أن تؤمن ان المسيح يريد أن يخلصك ويقدر ان يفعل ذلك الآن . هذا بامكانه لأنه هو القدير . أنت خاطي عظيم والمسيح مخلص عظيم . لقد حاول ابليس ان يقنعك ان المسيح غير قادر ان يخلص خاطئاً عظيما مثلك هذا افتراء ! ان المسيح قادر وانت إن لم تؤمن بذلك وتعيه تماماً تمتنع عن الوثوق به كما يمتنع رجل ان ينزل من على سطح بيت يحترق ويتسلق سلماً يعرف انه سينكسر به .

ويجب ان تؤمن أنه يريد وهو قد بين لنا بطرق عديدة انه يريد « هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد كي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية (يوحنا ٣ : ١٦ ) ان شككت بذلك فانت تخونه وتهينه . وهل تحسب انك ترضيه عندما تسمعه يدعوك ويرحب بك بقوله : « الذي ياتي الي لا اخرجه خارجا . » فيسمعك تجيبه : « ليس بوسعي يا رب التصور انك تقبل واحداً شريراً نظيري حتى ولو اتيت اليك » اى نعم انت فعلا تفوه ظناً بهذه الكلمات عندما تتململ حاسباً انك شرير الى درجة لا تمكنك من الفوز بالعفو

يجب أن تؤمن انه يريد الان . ربما حسبت انه سيريد بعد مرور بضعة أيام أو اسابيع تصرفها في الصلاة والبكاء والتطور الى حالة اصلح . تأكد ما أقوله الآن. ان عدوك اللدود لا يسره ولا يبهجه شيء أكثر من ان يراك مثابراً على اتباع هذه النظرية فليس بوسعك التطور الى حالة أصلح . لا تفوز برضى المسيح منك ما دمت مستمراً على رفض دعوته وعدم قبولها . لا تقدر أن تخلص حتى تؤمن انه يرغب في خلاصك وقادر ان يفعل ذلك الآن . ان عدو نفسك اللدود لا يهتم لتحديدك موعداً في المستقبل البعيد فيه تعد ان تذهب الى المسيح ، وما دمت تؤجل ذاك الموعد الى مرور اسبوع أو ساعة أو دقيقة يكون العدو نائلا فيك مأربه وتكون نفسك هالكة .

وقد تسأل : « ألا يشعر الخاطيء عند تسليمه للمخلص ان استحقاقه للغفران زاد عن ذي قبل ؟ وهل لا يزداد المسيح رغبة ان يغفر أكثر من ذي قبل ؟ » لا ! ايها العزيز بل يقل استحقاق الخاطي للغفران لأن خطاياه يستمر ازديادها في كل لحظة والى تلك البرهة عينها . ورغبة المسيح للغفران هي هي لا تتغير

اما الشيء الذي يبقى عليك القيام به فهو

٣ ) ان تطرح نفسك على رحمته بدون تحفظ أو قيد وتوكل امر خلاصك له وحده . وهذا يعني ان يجب عليك رفض جميع الوسائل التي قد تأمل ان تخلص بواسطتها والاقلاع عن أي وسيلة اخرى للخلاص غير بر المسيح وفدائه الوحيد . هل ادت بك الحال الى ان شعرت انك عملت كل طاقتك ؟ وهل حاولت إعمال الفكرة لايجاد امراً آخر تفعله في سبيل الفوز بالفرج والغفران؟ لقد اجهدت نفسك لغير جدوى .

اترك اعمالك هذه واعتمد على المسيح ان يتمم لك العمل كله وعندئذ تفوز بالامان . امامنا رجل في قارب يعمل بمجدافه في نهر فوق شلال هائل . وقد شرع التيار يجتذبه نازلا . والناس الناظرون من الشاطي قد تأكدوا انه مائت ولا محالة . ويصيحون يائسين : « ها هو

ماض ! » ولكن في رمشة عين يرمي احدهم حبلا نحو الرجل البائس . فيقع الحبل في الماء على مقربة من القارب . والآن كيف صار موقف الرجل يا ترى ؟ هل يصيح الناس في الرجل ويحرضونه ان يعمل بمجدافه وأن يجد ساعياً بكل ما اوتيه من القوى لكي يصل الشاطي؟ لا ابداً ! بل تسمع اصواتهم تدوي كالرعد صائحين :

ارم مجدافك! اترك هذا الجهاد الميئوس ! تعلق بالحبل !

وهكذا ليس للخاطىء ادنى أمل ان يخلص بصلاحه ولكن بابطاله هذا الكفاح الباطل . فانه ما دام متأملا ان يتوصل الى خلاص نفسه بقوته لا يطلب من المسيح أن يخلصه . فليس المطلوب ان تعمل بل ان توكل امرك للقادر ان ينقذك على التمام . وقد تعترض قائلا : « فلماذا إذاً تحرضني ان اصير مسيحياً وان أقوم بأي عمل كان ؟ لماذا لا تتركني في حال سبيلي فأنتظر الى ان يجيء المسيح ويغفر لي ؟ » وماذا كان يحدث لو ترك الرجل في القارب مجدافه وكتف يديه وانتظر الحبل ان يخلصه . فانه ان اهمل مجدافه سيموت وان أبطل العمل وجلس هادئاً يموت أيضاً وفي كلتا الحالتين موته مقرر . ولا يخلص الا اذا تعلق بالحبل . هكذا الخاطي عليه ان يلوذ بالصليب - ليس ان يتمهل حتى تصطلح حياته بل ان يحتم أولا وآخراً انه ما دام على الحال التي هو فيها الآن لن يصطلح ابداً، فيوكل امر خلاصه للمسيح وفيما يتحقق تزعزع موقفه ويشعر ببؤسه وتعاسته فيتراوح بين اليأس والامل - اليأس بزوال كل مستنداته الشخصية والامل بقدرة المسيح ورحمته يتهلل قائلا :

انى بأعلى شاهق أموت ان لم انجد

فتستجاب صلاته ويقبل عليه المخلص بقلبه فارشا ذراعي رحمته فيضمه الى صدره ويهمس في اذنيه وينشطه بصوته العذب قائلا : « ثق يا بني مغفورة لك خطاياك ! » فيصدق كلمات تلك الشفتين الطاهرتين ويثق بذاك القلب الرقيق ويطرح ذاته بين تلك الذراعين الممدودتين ويفوز بالأمان!

أيها القارىء ! لعل قلبك يقول : « يا رب اني مؤمن فاعن عدم ايماني ! » هل تريد ان تثق بكلمة المخلص . وهل عولت على ان توكل له امر خلاصك كله ؟

ان كنت قد عزمت على ذلك عزماً أكيداً . فالق بنفسك بين يدي الفادي الذي لطالما انتظرك . افرغ له قلبك ! ضع نفسك في يديه ! فيغفر لك ويقبلك ويخلصك .

متبررين مجانا بنعمته بالفداء الذي بيسوع المسيح رو ٣ : ٢٤
وليس باحد غيره الخلاص لأن ليس اسم آخر تحت السماء
قد اعطي بين الناس به ينبغى ان نخلص اع ٤ : ١٢
الذى يأتي الي لا اخرجه خارجاً ! يو ٦ : ٣٧

# قيمة الله والانسان في ميزان العالم

لا يمر يوم الا ونقرأ في الصحف وصفاً لاحتفالات عظيمة تقام تكريماً لعلي من القوم سواء في الغرب أو في الشرق . ونرى في بعض الاحيان صفحات باجمعها مكرسة لنشر صور المناظر والزينات وامارات الفرح والتعظيم ووصف روعتها . ونسمع عن جماهير من الخلق تكاد لا تحصى تتجمع في جنبات الشوارع العامة وعلى السطوح والشرفات من الفجر وتنتظر ساعات وهي مثال للصبر مرور سيارة فيها ملك أو أمير ذو شأن لتنظر اليه وتصفق وتهتف له تكريماً واظهاراً للمحبة والولاء . ولا يكاد يقبل الركب حتى تعلو امارات السرور وجوه الحشد وتشق الهتافات المتنوعة عنان السماء وتصدح الموسيقى ويقف الجند المصطف « زنهار » كانه صف قائم من التماثيل الحجرية يؤدي التحية العسكرية . وعندما تتوسط السيارة الفخمة الجماهير يطل انسان ربما كان أضعف من كثيرين من المشاهدين في الجسم أو في العقل والذكاء فيبتسم ابتسامة اعتيادية يطير لها الجمهور فرحاً ويرقص طرباً . ثم لا يلبث ان يمر الشخص المعظم

ويغيب عن الابصار فيتفرق الحشد ويرجع كل الى بيته أو عمله .

ويلتفت واحد من الذين انتظروا طيلة النهار فيقول لرفيقه «ان غداً الأحد فهل ستذهب الى الاجتماع ؟ اني سأذهب من كل بد فانه من الواجب ان نسبح ربنا ونحمده من حين الى آخر على الاقل ونكرس له شيئاً من وقتنا » فيجيبه الرفيق « نعم . نعم . هذا صحيح وهو كافرٌ من لا يحمد ربه ؟ ولكن .. علي ان ازور عدة أشخاص فان اتمكن من الحضور . »

ان الحالة التي وصل اليها الانسان لهي مؤسفة حقاً وهي ولا ريب تنذر بشر مستطير ! فانت تراه يتهافت على تكريم اخاه الانسان وتمجيده ويبذل النفس والنفيس في سبيل اظهار تقدمه واعماله العظيمة . وتراه يسعى ويجاهد في سبيل التعرف بذوي السؤدد والسلطان وتراه يباهي بأنه يعرف فلاناً من علية القوم وانه كلمه بكيت وكيت الخ . وتراه يدافع عن كرامة رؤسائه وزعمائه فيسفك دمه رخيصا في ذلك السبيل

ترى هل يصح عمل كل هذا بينما ينسى الانسان خالقه والهه أو يتناساه في سبيل المصلحة العالمية ؟ فتراه يتهرب من رفقة الذين يضعون الله أولا في كل شيء ويستهزىء بهم أو يرثي لبساطتهم او يسخر لضيق عقلهم ولا يبذل مما له في سبيل الله وخدمته ونشر كلمته وخبر خلاصه . تراه يتأفف اذا دعي الى اجتماع ديني أو اذا نصحه رفيق بضرورة التوبة وتمجيد الله وتسبيحه وتكريمه قبل تكريم الانسان وضرورة اطاعته ومخافته واحترامه قبل أي كان من البشر .

ترى ألا يستحق الخالق شكر مخلوقاته وطاعتهم ؟ الا يجدر بالانسان الخضوع لملك الملوك الذي اعطى الملوك السلطان ؟ الا يجدر بنا ان نحب اله محب قدير صبر علينا حتى الآن رغم شرورنا ولم يزل يمطرنا بالبركات والنعم المتنوعة ؟ الا يجدر بنا ان نخاف غضبه ؟ فهو وان كان طويل الاناة فانه لن يتغاضى طويلا عن الشرير الذي لا يتوب . الا يجدر بنا

ان نسمع نداء ذلك الذي بذل ابنه الوحيد الابدي لكي لا يهلك كل من يؤمن به ؟ أننمق طيلة النهار في انتظار رؤية رجل ذي شأن ولا نصرف ساعة في عبادة خالقنا والهنا ومدبر خلاصنا ؟ أنبذل ما في وسعنا في الدعاية لزعيم ما ولا نصرف قليلا من الوقت في الاعلان عن واجب الانسان امام الله واخبار العالم بضرورة التوبة اليه والا فسيأتي زمن دينونة رهيب ؟ أنثور مدافعين عن كرامة شخص ما ولا نهيب المدفاع عن قداسة الله وضرورة اطاعة اوامره ووصاياه ؟

لنذكر اذاً كلما قرأنا في الصحف عن تعظيم الحكام والملوك والزعماء ان هنالك عالم اعلى وارفع شأنا وحاكم الهي قدير احق بالتعظيم والتقدير. ولنذكر عندما نسمع عن مئات من الاشخاص يلقون بذواتهم الى الموت دون اقل تردد في سبيل احد القواد والحكام او طاعة لأمر ما ان الله احق وأولى بالطاعة والتضحية لكونه خالقنا والمنعم علينا بكل شيء حسن

واخيراً واذا كنا لا نقيم لكل هذا وزناً يجدر بنا ان نسمع لله ونعمل بما امر وأوصى لخيرنا نحن لئلا يأتي الزمن المعين للدينونة فلا ننجو من العقاب الابدي الرهيب . ان الله يقول ان الانسان قد سقط وهو هالك لا محالة الا اذا قبل ما عمله الرب يسوع المسيح في سبيل خلاصه اذا آمن واتكل عليه فقد احتمل المسيح لعنة الناموس المنتهك وتمم مطاليبه المقدسة ومجد شريعة الله وارضى قداسته وعدله فاصبح في وسع كل من يتكل عليه ان لا يأتي الى دينونة لكونه في المسيح الذي احتملها على الصليب. « فليكن معلوماً عندكم ايها الرجال الاخوة انه بهذا (المسيح) ينادى لكم بغفران الخطايا وبهذا يتبرر كل من يؤمن من كل ما لم تقدروا ان تتبرروا منه بناموس موسى. فانظروا لئلا يأتي عليكم ما قيل في الانبياء « انظروا ايها المتهاونون وتعجبوا واهلكوا . لانني عملا اعمل في ايامكم . عملا لا تصدقون ان اخبرتم به» «أليس انا الرب ولا اله آخر غيري .اله بار ومخلص . ليس سواى. التفتوا الي واخلصوا يا جميع اقاصي الارض لاني انا الله وليس آخر »

شكرى خورى

معالم وطالع

# تعليق على اناجيل الاحاد

## كما تتلى في الكنيسة الشرقية

ملحوظة: قبل قراءة التعليق افتح انجيلك واقرأ الفصل المعين لذلك الاحد

احد السامرية في ٧ ايار ١٩٣٩

فرح عمومي          يوحنا ٤ : ١ — ٤٢

هل وقفت تتفرج على حصادين او هل عملت بينهم واشتركت بالفرح السائد عليهم. وماهو سبب فرحهم يا ترى فلست ترى بينهم باكياً ولا حزيناً ولا متذمراً بل تسمع اصوات التهليل والهتاف والرقص. ان سبب ابتهاجهم هو انهم يجمعون ثمرة اتعابهم ثمرة البذار الذي سقوه بدموعهم. هذه صورة رمزية أيها الأخ لما نحن بانتظار وقوعه في القريب العاجل ففي لحظة في طرفة عين سننتقل نحن المنتظرون لملاقاة رب الحصاد في الهواء حيث تعطى لنا اكاليلنا وحيث نجتمع بالذين ذرفنا الدمع السخين في سبيل ادخالهم الى الملكوت. سنتقابل بهم وسيحيطون بنا وسيعم الابتهاج عند ذلك الاجتماع السعيد كم نفساً ربحت للمسيح ؟ وهل أنت بانتظار تلك المقابلة ام تخاف ان يفاجئك ذلك اليوم وانت منهمك في امور هذا العالم الفاني. ارفع نظرك ! حولك نفوس تتوق ان تخلص من عبودية الشيطان وليس لها طاقة ولا سبيل الى ذلك هل توصل لها كلمة الحياة فتنجو وتنتقل الى رعوية المسيح وتتحول الى لآلئ تكسو اكاليلك في يوم الفرح العظيم

احد الاعمى في ١٤ ايار

ظهور اعمال الله يو ٩ : ١ — ٣٨

امامنـا هذا الاعمى وقد ظن التلاميذ ان مصابه نتيجة خطية ما . اما يسوع فيصرح ان هنا مصاباً سمح به الله بحكمته غير المحدودة لـكي يظهر قوته ومحبته بشفائه ولكي يثبت دعوى يسوع انه المسيح وانه نور العالم وليجعله وسيلة الى نشر التعاليم الروحية في الشعب ولينال الاعمى الايمان بالمسيح فتشفى نفسه ويفوز بالخلاص الابدي بشفاء عينيه . ولنـا في هذه الآية اربع فوائد :

١) لا يحق لنا ملامة المصابين بل بالحري ينبغي الاشفاق عليهم

٢) لا ينبغي ان ننسب كل مصاب الى خطية مخصوصة

٣) يجب ان نجد عزاء ان ابتلينا ونطلب من الله ان يظهر رحمته بازالتها عنا .

٤) يليق بالمصابين ان يتذرعوا بالصبر الجميل متوقعين الوقت الذي فيه يقابلهم الرب ويشفيهم

احد الاباء في ٢١ ايار

التمجيد المتبادل يو ١٧ ١ــ ١٣

هذه صلاة الأقنوم الثاني من اللاهوت قدمها للاقنوم الأول عند انتظاره اقبال تلك الساعة الرهيبة التي انتظرها الأنبياء منذ آلاف السنين اي منذ سقوط آدم ، وقد أشار اليها اللاهوت في جنة عدن ورآها ابرهيم على صخرة جبل الموريا واشير اليها برفع الحية النحاسية في البرية وبذبيحة

الحروف اليومية وبسائر ذبائح الهيكل وهي التي تحادث عنها موسى وايليا على جبل التجلي . هي الساعة التي ظهرت فيها امجاد اللاهوت ظهوراً لم يسبق له مثيل . فقد اظهر للكون على الصليب كفارة عن أثم البشر قداسة الله وحكمته وعدله وحقه ورحمته تمجيداً له تعالى وليتكمل ذلك بخلاص الخطاة الذين يشاركون المسيح في تمجيد الله باقوالهم وافعالهم لأن كل خاطي يؤمن يمجد الله .وقد تمجد تعالى بنجاح الانجيل لانه الوسيلة الوحيدة التي فيها يستطيع البشر ان يفوزوا بقرب الله . فهل انت ايها المسيحي تمجد الله بطاعتك لارادته وانكارك نفسك وبغيرتك في خلاص الآخرين ؟

احد العنصرة في ٢٨ ايار

## إرواء العطاش يو ٧ : ٣٧ — ٥٢

ما زالت العادة ان ينزل أهل اورشليم الى بئر يوآب عند مجتمع وادي هنوم بوادي قدرون ويمتعوا انظارهم بفيضان تلك البئر وفي ايام الهيكل كان اليهود ينزلون الى هناك ويأتون بالماء ويسكبونه على المذبح تذكاراً لأخراج موسى الماء في البرية من الصخرة . وعليه فانتهز الرب فرصة اقامتهم هذه الذكرى واكد لهم انه هو صخر الدهور الخارج منه ينبوع الحياة وناداهم بأعلى صوته قائلا : « ان عطش احد فليقبل الي ويشرب ! » فيا أيها النفس الظمآنه التي جففها جدب برية هذا العالم الفرار تعالي الى يسوع فتجدين فيه اشتهاءك وترتوين فان عنده المغفرة وراحة الضمير والمصالحة مع الله. تعالي الى مصدر الرحمة والى ينبوع الحياة.

الوحيد فبدونه ليس ما يروي ظمأك الشديد . تعالي الى رئيس الكنيسة الحي والمحيي لكل من يقبل إليه .

## كشافة يسوع الناصري

ما احلاه من اسم ! ليت كل بلد من بلادنا المحبوبة يكون فيها فرقة بهذا الاسم الجميل . فهذه بلاده فيها ولدوفيها اكمل عمله العظيم على عود الصليب وفيها قام حياً ومنها بعث رسله وشهوده فعم الخلاص كل المعمور . وكما ابتدأ عمله في الناصرة هكذا الآن نراه يعود يبدأ عملا مجيداً في مدينته بتأسيس فرقة كشافة يسوع الناصري الارثوذكسية فيها . والجميل في هذه الفرقة انشبابها يحملون في بدلاتهم الرسمية نسخات من العهد الجديد والنبذات الانتعاشية يوزعونها اثناء خروجهم ودخولهم . ونحن نثني على عمل هذا الشباب الناهض ونطلب بركة الرب على هذه الخدمة الجليلة

بقية صفحة ١٤٧

موت الرب يسوع على الصليب هو ظاهرة لتلك المحبة ، ربما لم تفكر بهذا الأمر من قبل انما هو حقيقة راهنة ، الله محبة والله مصدر الحياة ، وليس تعالى محبة شاملة فحسب بل محبة شخصية ايضاً

« ابن الله الذي احبني وأسلم نفسه لاجلي » ( غلاطية ٢ : ٢٠ )

اذاً لماذا ترفض محبته بعد وخلاصه ؛ وانت عالم انك إن آمنت باسمه تحيا حياة ابدية . « آمن بالرب يسوع فتخلص » « انت واهل بيتك »

# القراءات اليومية لشهر أيار

« طوبى للذين يقرأون والذين يسمعون » رؤيا ١ : ٣

القراءة الأولى للصباح والثانية للمساء .

١ الاعتماد على عناية الله — مت ٦ : ٢٥ — ٣٠
تجلي الله يرعبنا — اي ٣٨ : ١ — ٢١
٢ كاعضاء المسيح لنخدم بعضنا — اف ٤ : ٢٢ — ٣٢
سنرى الذي صورنا على شبهه — تك ١ : ٢٧ — ٣١
٣ ناموس الحياة في المسيح — رو ٦ : ٥ — ١٤
حياتنا في الله وحده — ١يو ٤ : ٧ — ١٤
٤ العالم لا يدرك الله ابداً — اع ٢٧ : ٢٢ — ٣١
اجساد ارضية واجساد سموية — اكو ١٥ : ٣٥ — ٤٩
٥ الصليب يوثق العرى المتقطعة — ٢ كو ٥ : ١٤ — ٢١
الطبيعة تتألم بسبب خطية البشر — رو ٨ : ١٨ — ٢٣
٦ الابتعاد عن الله يورط في عبودية البشر — رو ١ : ١٨ — ٢٥
مجد الحياة الابدية وبهاؤها — اش ٦٥ : ١٧ — ٢٥
٧ كلمة المسيح ارثنا الحي — يو ١٦ : ٥ — ١٥

الرب القائم والصاعد الى مجده — اتى ٣ : ١٦
٨ لنحمده بشفاه طاهرة — يع ١ : ١٧ — ٢١
لنحمده في الضيق — اع ١٦ : ٢٥ — ٣٤
٩ اختيار الله لشعبه — خر ١٤ : ١٠ — ٢٥
الخالص لا يبطل التسبيح — لو ١٩ : ٢٩ — ٤٠
١٠ الوحدة في المسيح — كو ٣ : ١٦ — ٢٤
حاجتنا لشفاعة الروح — يو ٦ : ٤٣ — ٦٩
١١ تسبيح الاطفال لازم لملكوت الله — مت ١٨ : ١٠ — ١٧
علينا بمداومة الشكر — في ٤ : ٤ — ٩
١٢ نشيد المفديين — رؤ ٥ : ١ — ١٤
رجاؤنا المجيد — ١كو ٢ : ٧ — ١٢
١٣ ترنيمة الظافرين بالقيامة — اف ٥ : ٨ — ١٣
ترنيمة الغالب على سلطة الظلام — مز ٤٠ : ٢ — ١٨
١٤ لنصلي بدالة البنين — يو ١٦ : ٢٣ — ٣٣
الصلاة تفسح لله في قلوبنا — اش ٥٥ : ٦ — ١١
١٥ موقفنا بين الله والناس — مز ١ : ٢٩ — ٣٩
الله يفكر في سلامنا — ار ٢٩ : ١٠ — ١٤

الوحيد فبدونه ليس ما يروي ظمأك الشديد . تعالي الى رئيس الكنيسة الحي والمحيي لكل من يقبل إليه .

## كشافة يسوع الناصري

ما احلاه من اسم ! ليت كل بلد من بلادنا المحبوبة يكون فيها فرقة بهذا الاسم الجميل . فهذه بلاده فيها ولدوفيها اكمل عمله العظيم على عود الصليب وفيها قام حياً ومنها بعث رسله وشهوده فعم الخلاص كل المعمور . وكما ابتدأ عمله في الناصرة هكذا الآن نراه يعود يبدأ عملا مجيداً في مدينته بتأسيس فرقة كشافة يسوع الناصري الارثوذكسية فيها . والجميل في هذه الفرقة انشبابها يحملون في بدلاتهم الرسمية نسخات من العهد الجديد والنبذات الانتعاشية يوزعونها اثناء خروجهم ودخولهم . ونحن نثني على عمل هذا الشباب الناهض ونطلب بركة الرب على هذه الخدمة الجليلة

بقية صفحة ١٤٧

موت الرب يسوع على الصليب هو ظاهرة لتلك المحبة ، ربما لم تفكر بهذا الأمر من قبل انما هو حقيقة راهنة ، الله محبة والله مصدر الحياة ، وليس تعالى محبة شاملة فحسب بل محبة شخصية ايضاً

« ابن الله الذي احبني وأسلم نفسه لاجلي » (غلاطية ٢ : ٢٠ )

اذاً لماذا ترفض محبته بعد وخلاصه ؛ وانت عالم انك إن آمنت باسمه تحيا حياة ابدية . « آمن بالرب يسوع فتخلص » « انت واهل بيتك »

# القراءات اليومية لشهر ايار

« طوبى للذين يقرأون والذين يسمعون » رؤيا ١ : ٣

القراءة الأولى للصباح والثانية للمساء .

١ الاعتماد على عناية الله — مت ٦ : ٢٥ — ٣٠
تجلي الله يرعبنا — اي ٣٨ : ١ — ٢١
٢ كاعضاء المسيح لنخدم بعضنا — اف ٤ : ٢٢ — ٣٢
سنرى الذي صورنا على شبهه — تك ١ : ٢٧ — ٣١
٣ ناموس الحياة في المسيح — رو ٦ : ٥ — ١٤
حياتنا في الله وحده — ايو ٤ : ٧ — ١٤
٤ العالم لا يدرك الله ابداً — اع ٢٧ : ٢٢ — ٣١
اجساد ارضية واجساد سموية — اكو ١٥ : ٣٥ — ٤٩
٥ الصليب يوثق العرى المتقطعة — ٢ كو ٥ : ١٤ — ٢١
الطبيعة تتألم بسبب خطية البشر — رو ٨ : ١٨ — ٢٣
٦ الابتعاد عن الله يورط في عبودية البشر — رو ١ : ١٨ — ٢٥
مجد الحياة الابدية وبهاؤها — اش ٦٥ : ١٧ — ٢٥
٧ كلمة المسيح ارثنا الحي — يو ١٦ : ٥ — ١٥
الرب القائم والصاعد الى مجده — اتى ٣ : ١٦
٨ لنحمده بشفاه طاهرة — يع ١ : ١٧ — ٢١
لنحمده فى الضيق — اع ١٦ : ٢٥ — ٣٤
٩ اختيار الله لشعبه — خر ١٤ : ١٠ — ٢٥
الخالص لايبطل التسبيح — لو ١٩ : ٢٩ — ٤٠
١٠ الوحدة في المسيح — كو ٣ : ١٦ — ٢٤
حاجتنا لشفاعة الروح — يو ٦ : ٤٣ — ٦٩
١١ تسبيح الاطفال لازم لملكوت الله — مت ٢١ : ١٠ — ١٧
علينا بمداومة الشكر — في ٤ : ٤ — ٩
١٢ نشيد المفديين — رؤ ٥ : ١ — ١٤
رجاؤنا المجيد — ١ كو ٢ : ٧ — ١٢
١٣ ترنيمة الظافرين بالقيامة — اف ٥ : ٨ — ١٣
ترنيمة الغالب على سلطة الظلام — مز ٤٠ : ٢ — ١٨
١٤ لنصلي بدالة البنين — يو ١٦ : ٢٣ — ٣٣
الصلاة تفسح لله في قلوبنا — اش ٥٥ : ٦ — ١١
١٥ موقفنا بين الله والناس — مر ١ : ٢٩ — ٣٩
الله يفكر في سلامنا — ار ٢٩ : ١٠ — ١٤

١٦ قوة الصلاة ومفعولها الأكيد اتي ٢: ١ — ٨
احذر من ان ترتاب لو ١١ : ٥ — ١٣
١٧ هل تعلمت الصلاة الربانية روحيا؟ مت ٦ : ٦ — ١٥
وداع المسيح ودخوله الى مجده يو ١٧ : ١ — ١٠
١٨ لمخلصنا السلطة على السموات والارض مر ١٦ : ١٤ — ٢٠
شفاعة مخلصنا تحملنا يو ١٧ : ١١ — ٢٦
١٩ اختبارات عجيبة وغيرها مؤلمة ١كو ١٢ : ٢ — ١٠
لا راحة لقلوبنا سوى بمحبة الله ١ يو ٣ : ١٩ — ٢٤
٢٠ كفاحنا الروحي ضد الشر العمومي لو ١٨ : ١ — ٨
يا ابا الآب ! أنر عيوننا اف ١ : ١٥ — ٢٣
٢١ تجلي الحياة المسيحية تثير العالم يو ١٥ : ١٦ — ٢٦
ما أكثر ناظري مجد الله عن بعد تث ٣٤ : ١ — ١٢
٢٢ جنسيتنا في السماء في ٣ : ١٧ — ٢١
المرتبطون في المسيح عائشون له وحده كو ٣ : ١ — ٤
٢٣ الاخطار تحيق بنا مت ١٠ : ١٦ — ٢٢
العالم يبغض اتباع المسيح يو ١٥ : ١٨ — ٢٥

٢٤ حياة المؤمن مستمدة من المسيح يو ١٥ : ١ — ٨
حياتنا متوقفة على محبة الله ١كو ١٣ . ٨ — ١٣
٢٥ جميعنا بافتقار الى نعمته اع ١ : ٤ — ١٢
في برية العالم يعطينا مياهاً عد ٢٠ : ٢ — ١٢
٢٦ يجب ان نفيض مياه حية يو ٧ : ٣٣ — ٣٩
لنا سحابة من الشهود عب ١١ : ٣٢ — ٤٠
٢٧ رحمة الله افضل من الحياة مز ٦٣ : ٢ — ٩
المسيح حامينا الامين يو ١٤ : ١٥ — ٢٢
٢٨ الروح يزيل حواجز اللغات اع ٢ : ١ — ٢١
التجديد بالروح حاجة ماسة حز ٣٦ : ٢٢ — ٢٧
٢٩ رفع المصلوب اساس الكنيسة اع ٢ : ٢٢ — ٤١
المغفور له يود ان يتبرر غيره يو ٢٠ : ١٩ — ٢٣
٣٠ التبشير حياة المسيحي اع ٢ : ٤٢ — ٤٧
المشاعيل تشعل من بعضها عد ١١ : ١٦ — ٢٩
٣١ آيات المسيح تظهر في كنيسته اع ٣ : ١ — ١٠
بطرس الشاهد الجريء اع ٤ : ٨ — ٢٢

# أعطوا مجداً الله

لوقا
١٧ : ١٨

ايها المؤمن انت مدعو ان تعطي مجداً لله وتخبر بما صنعه لك ورحمك

## شفاء كتابي

مرضت وقاسيت الالام الشديدة فجاء الاخوة وصلوا ودهنوني بالزيت فشفيت اشكر الله بربنا يسوع المسيح الذي اعاد لي صحتي ورحمني جميل عساف

مطلوبة صلوات لاجل

اجتماعات الاخوة الوطنيين في القدس
« مساء الاربعاء في الناصرة
كنيسة وطنية غير منتدبة
انتعاش روحي يزيل الحواجز الطائفية
مجلة المياه الحية ومحررها

## يده الحاملة

لقد اصابني منذ سنة تقريباً ضعف في بصري اعاقني عن القيام بخدمة المياه الحية كما يجب فرفعت قلبي الى الرب بهذا الخصوص فشفاني وها انا الآن بنعمته قادر على المطالعة والكتابة بدون عوينات فالحمد لله تعالى والشكر في كل حين . وارجو الاخوة ان يزيدوا الصلاة من اجلي لاظل في مشيئة الله تعالى الكاملة لئلا تتعكر سيول المياه الحية فتخطىء المرمى الذي في سبيله ضحوا القوى والمال وتروح اتعابنا هباء منثوراً .

## كيف نالت الشفاء التام

قال الرب يسوع اسألوا تعطوا . اطلبوا تجدوا . اقرعوا يفتح لكم . متى ٧ : ٧

ان كل من امعن النظر في هذه الآية يجد ان كل انسان اذا وقع في ضيق او تجارب وتعذر عليه الخروج منها يمكنه الرجوع الى ما قاله لنا

يسوع ان كل من يسأل يأخذ • ومن يطلب يجد . ومن يقرع يفتح له فما احلا هذا الكلام لكل واحد منا يريد ان يستنجد بالرب يسوع المسيح له المجد ويطلب منه ان ينقذه من ضيقاته وان يجعل الايمان والثقة به . لأنه قال ايضاً : « الحق اقول لكم لو كان لكم ايمان مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذا الجبل انتقل من هنا الى هناك فينتقل ولا يكون شيء غير ممكن لديكم » متى ١٧ : ٢٠ ليس القصد من هذا الكلام ان نطلب نقل جبال من مواضعها بل القصد بقوله هذا أن يجعل في قلوبنا الايمان الحقيقي بالله في طلب احتياجاتنا الضرورية التي تلزمنا لمعيشتنا في هذا العالم .

ولهذا أخبركم بما صنعه لنا الرب يسوع المسيح ورحمنا ، فمنذ سنة وقعت امي في مرض عضال عجزت عن شفائها مشاهير الاطباء فقد كانت طريحة الفراش ولا تستطيع القيام بواجباتها المنزلية وقد تكبدت مصاريف باهظة بدون جدوى وبينما كانت تفكر في نفسها وهي على الفراش وتعاني انواع الالآم اذ دخلت عليها احدى المؤمنات فشاهدتها وهي على هذه الحال فصلت معها صلاة حارة وطلبت لها من الرب يسوع المسيح ان يمن عليها بالشفاء التام وفي هذه اللحظة شعرت امي بتحسن عظيم وسريع ثم طلبت منها ان تترك الاطباء وتطلب ان يصلوا لها اخوتها بالرب يسوع ومن وقتها عمدت امي الى الصلاة واخذت تتضرع الى الرب يسوع ان ينيلها الشفاء التام . ولم تمض بضعة ايام حتى نالت الشفاء التام ونشكر الرب يسوع انها الآن تتمتع بصحة جيدة ومن وقتها لم تعد تحتاج الى استشارة الأطباء وسلمت قلبها ليسوع المسيح الذي لم يهملها مدة وجيزة ونشلها من

مرضها الذي كانت تعاني انواع الالآم ليلا ونهاراً واني اعلن هذا حتى يتعظ كل من يترك يسوع ويتبع مشورات الاطباء أو غيرهم فاني انصح كل انسان وقع في شدة ما ان يسرع الى الطبيب الشافي وهو ربنا يسوع المسيح له المجد آمين .      ا : ن : ا

# ملكة ذكرها الكتاب

لنرجع في التاريخ الى ما يقرب الالف عام قبل المسيح عندما كانت مملكة اورشليم بالغة اوج التمدن وحين خضعت الامم المجاورة لملك اسرائيل سليمان الحكيم . كان العالم في ذلك الزمان زاهراً بالحضارة والعمران . واذا تأملنا نحن قليلا في العالم ذلك العصر لوجدنا ان الساحل الشمالي من افريقية يستميل نظرنا اكثر من غيره فنراه ولاية اسستها فينيقية لما كانت زاهرة بالتقدم والتهذيب والمعرفة ؛ فمن اين نبتدي ؟ أمن هنا ؟ او من ارض مصر حيث المسلات الضخمة قائمة والاهرامات الهائلة مرتفعة وقبور الملوك العجيبة مبنية والتي احتجبت عن نظر الانسان قروناً عديدة ونشبت في ايامنا هذه لتصور لنا التمدن المصري القديم الظاهرة صورته في داخلها ام نعود الى فلسطين بلادنا المحبوبة التي يصفها الكتاب المقدس بالخصب والنضارة والعمران وكثرة السكان ، ام نتجه الى بلاد الحبشة الواقعة ما وراء الصحاري الافريقية ونهر النيل هذه التي كانت سراً مجهولا عند اكثر سكان العالم فلم تقو يد قط حتى الاسكندر على الامتداد الى تلك الناحية بل كان الجميع يهابون التوغل في تلك الاوغال

ففي صباح من ايام الربيع الجميلة كانت قافلة كثيرة العدد خارجة من الجهة الشمالية من بلاد الحبشة يتقدمها في الطليعة حراس كثيرون على رأسهم قائد مدجج بالسلاح . وكان الكل يركبون خيولا اصيلة وهم يسيرون الهوينا ويتجاذبون الأحاديث ويتبادلون الابتسام والضحك وعليهم علامات المسرة والابتهاج . ومن خلفهم يسير موكب ملكي في وسطه فيل كبير الحجم وعلى ظهره خدر انيق تركبه ملكة سوداء البشرة مجعدة الشعر وجبهتها عريضة متسعة غير عالية وشفتاها غليظتان . وعيناها تتقدان بشعلة النباهة والحكمة وكانت تسأل الترجمان الى اليمين منها عن كل شيء جديد يعارضها في الطريق وهذا يجيبها بكل تأدب واحتشام .

فمن كانت يا ترى هذه الملكة التي سمعت بخبر سليمان فتركت بلادها ورعيتها وأتت من وراء تلك الصحاري المحرقة لترمق وجه ذلك الحكيم التي ملأت شهرته العالم بأكمله ولتمتحنه بمسائل شتى ؟ هي ملكة سبا المدون اسمها في الكتاب المقدس وقد قدمت وهي حاملة على جمالها اطياباً وذهباً ولآلئ لتقدمها لصاحب الجلالة سليمان الحكيم ...

الوقت بدء الفجر والشمس لم تطلع بعد والظلام ما زال ضارباً بسرادقه فوق مدينة اورشليم . هناك على منحدر صهيون قام قصر سليمان وفي مقدمته منظر فسيح يطل منه على جبل الزيتون ووادي قدرون . وكان هذا القصر كبير الحجم حسن الهندسة والبناء في مقدمته رواق أنيق امامه حديقة مزدانة بكل انواع الأزهار والرياحين . وكان السكون مخيما عليه في تلك الساعة ويقف حارسان امام الباب الرئيسي المطل على الطريق العمومية . وتحت الرواق كان رجل يتمشى ذهاباً واياباً موجهاً نظره نحو

الطريق مترقعاً قدوم من هو في انتظاره . وقد كان لم يزل في مقتبل العمر وتبدو عليه زهرة الشباب وتدل ملامحه انه سليمان الحكيم . اما البرج الذي كان قائماً بجوار هذا القصر فقد كانت الجنود الاسرائيلية محتشدة امامه وهي لابسة لباسها الرسمي ومدججة بسلاحها الحربي والفرسان ممتطين صهوات خيولهم والزمارون يحملون ابواقهم .

واشرقت الغزالة على مدينة اورشليم وبددت بسيوفها جيوش الظلام وكانت شوارع العاصمة تزداد ازدحاماً والجميع متوجهون الى الساحة العمومية امام قصر سليمان. وجعلوا ينتظرون بفروغ صبر قدوم ملكة سبا التي سمعوا بمجيئها لزيارة ملكهم المحبوب . وما هي الا ساعات قلائل واذا بملكة سبا قد وصلت بحاشيتها وموكبها المهيب . وبعدان اجالت نظرها في ذلك الحشد العظيم تقدم اليها سليمان وصافحها يداً بيد فارتفعت أصوات الهتاف تحية له ولها . وللحال نفخ المبوقون لحناً شجياً سمع دويه في سماء اورشليم كلها .وملأ صداه الارجاء

اتت هذه الملكة من بلادها لكي تمتحن سليمان بمسائل شتى ، وعندما القت بها عليه فكر بها قليلا ثم اجاب عليها ببساطة وبعبارات دقيقة المعنى فأعجبت من براعته اذ وجدت رجلا اسرائيلياً من نسب شريف ، رجلا آخذاً بجوامع الفلسفة والحكمة واستاذاً بارعا في العلم والادب، رجلا بازغ الشرف لطيف المشرب رقيق المحاضرة وفوق كل ذلك بعيداً عن المطامع مقتنعاً بغناه وشرفه وشهرته فأحبته وجعلت تميل اليه من كل قلبها . ثم قدمت له الطيب والذهب والحجارة الكريمة التي جلبتها معها من بلادها كهدية وقدم لها سليمان أيضاً كل ما اشتهت من ارض الميعاد . وهكذا

انصرفت ورجعت الى بلادها هي وحاشيتها ولم تنس سليمان كل ايام حياتها

يا ليت يكون المسيحيين رغبتها في طلب المخلص وتكريس كل ما يملكون لخدمته حتى يفوزوا بالبهجة التي لا تزول ابداً

حنا جميل

# الراعى الصالح

أيتها النفس البائسة التعيسة هل قبلت الرب يسوع المسيح كراعيك؟ هل دعاك من البرية المقفرة الجرداء واتى بك الى مراعيه الخصبة فدعا قلبك من محبة الخطية ومحبة العالم الفاني واتى بك الى حظيرته وهل يقيك يومياً وينعشك بكلمته المقدسة القادرة ان تحفظك بلا عثرة ولا لوم ؟ الى من تنقادين أيتها النفس والى صوت من تصغين وهل تميزين صوت الراعي من صوت الاجير ؟ هل قلبك متعلق على المسيح بالايمان وعلى سلام الله الذي يفوق كل عقل وعلى المحبة العديمة الرياء فتسلكين بحسب تعاليمه وارشاده ؟ فان كنت كذلك فطوباك لأنك لا تخافين من ظلمات هذه الحياة لأن الرب معك ويسوع فاديك هو راعيك فلا يعوزك شيء من الخير . فاتبعيه كل ايام غربتك في هذه الحياة الى ان يدخلك الى الراحة الابدية

اسحق جميل

# ذكرى

نرجو تذكيركم ان بدل الاشتراك السنوي عن سنة ١٩٣٩ قد استحق والامل ان تتكرموا به في الحال. يمكنكم ارساله حوالة مالية او بريدية او تدفعوه لوكيل المجلة العمومي السيد خليل ابو معروف

# مغزى مثائل مدرسة يوم الرب

في ٧ ايار ١٩٣٩ خدمة عسيرة اع ١٨ : ١ — ١١ ، ١ كو ٢ : ١ — ٥

للحفظ : استطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني في ٤ : ١٣

المغزى — ا ) مبشر يعتاش بعرق جبينه : ليس من العار على الخادم الروحي ان يعمل ويحصل رزقه . فهـا بولس اعظم المبشرين واسقف الأساقفة قد صار لنا مثالا حسناً . اننا بحـاجة ماسة اليـوم الى رجال يبشرون بدون معاش . الى مبشرين عند الضرورة يشتغلون بالفاعل

ب ) كان لخدمة بولس غير المأجورة اثمارها اليانعة . فآمن رئيس مجمع بالانجيل . وفتح كنيسه لخدمة الرب. فحصلت نهضة روحية زعزعت اركان كورنت وتقاطر الناس للسماع والايمان والاعتماد باسم يسوع . واهاج العدو اتباعه ضد بولس فخاف فشجعه الرب

ج ) كم نفتخر بعلومنا وحضارة القرن العشرين ان الرب يسخر بحكمتنا المزعومة ويدعوها جهالة . فباطل الاباطيل قال الجامعة .

في ١٤ ايار ولاية اسيا تسمع الانجيل اع ١٩ : ١ — ١٠ ، ٢٠ : ١٧ — ٢١

للحفظ : ولكن الان في المسيح يسوع انتم الذين كنتم قبلا بعيدين صرتم قريبين بدم المسيح

المغزى — ا ) قوة الاقناع : سهل الرب على بولس ان يبشر في افسس في مجمع يهودي مدة ثلاثة اشهر . فانتهز الفرصة واخذ يقنعهم بكل مجامع قلبه . لم يلق عظات لاهوتية فلسفية لكنه جاهر مقتنعاً في ما يختص بملكوت الله

ب ) بوداعة وبدموع : ان وجد شخص حق له الافتخار بصبره في التجارب فهذا الشخص هو بولس . وان وجد في التاريخ مكان حق لبولس ان يفتخر فيه فهذا المكان هو افسس لكننا نراه يشهد امام الشيوخ : « اخدم الرب بكل تواضع ودموع »

ج ) تأسيس كنيسة افسس : (اف ٢ : ١٩ — ٢٢ ) حالما وجد

مؤمنون اجتمعوا وتشكلت الكنيسة . واخذت تقوم بجميع اشغالها بدون اي تحكم من الخارج. هذه طريق الله لتشكيل الكنائس على حجر الزاوية الرب يسوع المسيح, وليس على تعاليم ابتدائية طقسية لاطائل تحتها

في ٢١ ايار المسكر والمنزل اف ٥ : ١٥ — ٢١، ٦ : ١ — ٤

للحفظ : خمراً ومسكراً لا تشرب انت وبنوك معك . لا ١٠ : ٩

المغزى — ا ) فهم مشيئة الله : يوجد سلوك بحكمة وسلوك بغير حكمة . الحكيم يقتني الوقت في هذه الايام الشريرة. ان حقيقة كون الأيام شريرة لا يلزم ان تثبط عزائمنا بل ان تزيدنا غيرة واقداماً

ب ) الامتلاء بالروح : من ايام نوح كان المسكر مجلبة اللعنة على البشر . السكير ضعيف الارادة سهل السقوط في كل انواع الرذيلة .ولكن يمكن للسكير ان يتطهر ويتقدس ويتبرر ويرث ملكوت الله (اكو٦:١١)

ج ) واجبات الأولاد والوالدين : على الاولاد ان يطيعوا والديهم في الرب . قصر الأعمار مسبب من عدم طاعة الوالدين . وعلى الأبوين ان يربوا أولادهم بتأديب الرب ويهتموا بمستقبلهم الابدي ويسهروا عليهم

في ٢٨ ايار استخدام لغة البشر رو ١ : ١ — ١٧

للحفظ : لااستحي بالانجيل لانه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن رو ١ : ١٧

المغزى — ا ) انجيل الله : هو الموعود به في اسفار الله في العهد القديم الانجيل والتوارة هما كتاب واحد اوحى به الله وما زال محافظاً على قداسته وساهراً عليه لئلا يتغير فيه حرف واحد

ب ) مسيحيو رومية : ليتنا نعتبر كل مسيحي كما اعتبر بولس مسيحيي روما : احباء الله قديسين ، ونطلب لهم النعمة والسلام .وندعمهم ذلك بالشكر على الايمان الحاصل. وبالصلاة المستمرة لأجلهم

ج ) المسيحي خادم للانجيل : يود زيارتهم للشركة والبنيان والشهادة وليزدادوا غيرة على عمل الله ولتثمر الخدمة بينهم بخلاص نفوس كثيرة وانتقالها من حكم الموت وسلطانه المروع الى حرية أولاد الله.

# اشترك في

## مجلة المياه الحية القدسية

وهي الصحيفة الوطنية اللاطائفية الوحيدة وتقدم لك شهراً فشهراً

١) دروساً اسبوعية لصغارك

٢) تعاليق على اناجيل الكنيسة الشرقية

٣) قراءات يومية في كتاب الله للصباح وللمساء

٤) قصص دينية منبهة ومنعشة

٥) مقالات شتى يحررها الوطنيون لفائدة اخوانهم ابناء الرسل الشهداء

واشتراكها زهيد وقيمته ١٢ غرشاً عن ١٢ شهراً

اطلبها من ص ب ٦٢١ القدس

# المياه الحية

مطبعة وادارة تحرير ونشر وترجمة

الكتب العربية والانكليزية والالمانية والعبرية

لصاحبها السيد خليل اسعد غبريل

القدس ص.ب. ٦٢١

**هل اشتريت**

لعبة «اشخاص الكتاب» ثمنها ٥٠ ملا

قصة استجابة عجيبة للصلاة

قصة الضيف المعزب } ثمن الواحدة ٥ ملات

يوم الرب العظيم

قصص اواه يا ليتني اطعت و الطبال المائت

وفؤاد الحائك خاتم الاميرة ثمن الدزينة ١٠ ملات

فصول الانتعاش المرافي العظيم الاربعة ثمن الفصل ملان

ولدينا نبذات للتوزيع مجاناً لمن ياتي وياخذها